



جامعة دمنهور

كلية الآداب - قسم الآداب
الدراسات العليا

الدراسات العليا - اجتماعية واقتصادية لظاهرة البغاء

" دراسة حالة لمجموعة فتيات بمحافظة البحيرة والإسكندرية "

Social and economic dimensions of the phenomenon of prostitution

" The case for a girls governorates of Beheira and Alexandria study "

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب تخصص اجتماع

مقدمه من الباحثة

رانيا رفعت أحمد أحمد أبو شعره

الدراسات العليا

الدكتور / مجدي أحمد بيومي

الدكتور / محمود عبد الحميد حمدي

الدراسات العليا - اجتماعية واقتصادية لظاهرة البغاء

الدراسات العليا - اجتماعية واقتصادية لظاهرة البغاء

كلية الآداب - جامعة دمنهور

كلية الآداب - جامعة دمنهور

الدراسات العليا - اجتماعية واقتصادية لظاهرة البغاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَهَا لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلُنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم
أعتذر عما قد يشوب البحث في ذلك قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا) .

وهذا والله

التوفيق ...

رانيا رفعت

فهرس الدراسة

مقدمة ...	فهرس الدراسة
مقدمة ...	فهرس الدراسة

	الإطار المنهجي للدراسة .
١	تمهيد ...
١	١ : أهمية الدراسة .
١	ثانياً : أهمية الدراسة .
١	١ : أهداف الدراسة .
١	١ : المفاهيم المستخدمة في الدراسة .
١	١ : المفاهيم المستخدمة في الدراسة .
١	١ : الإستراتيجية المنهجية .
١١	١ : المداخل النظرية لدراسة ظاهرة البغاء .
١١	تمهيد ...
١١	١ : الاتجاهات المفسرة للظاهرة .
١١	ثانياً : النظريات الاجتماعية المفسرة لظاهرة البغاء .
١١	١ : التحليل النفسي .
١١	١ : الجنس والجنسية .
١١	تعقيب .
	١ : التطور التاريخي لظاهرة البغاء وأسبابها والآثار المترتبة عليها .
١١	تمهيد ...
١١	١ : البغاء كظاهرة عالمية .
١١	ثانياً : ظاهرة البغاء (لمحة تاريخية - تطور البغاء عبر العصور المختلفة) .
١١	١ : البغاء كظاهرة عالمية .
١١	١ : ظاهرة البغاء في المجتمع المصري .
١١	١ : العوامل المؤدية لاحتراف البغاء .
١١	١ : البغاء كظاهرة عالمية .
١١	تعقيب .
	١ : ظاهرة البغاء بين الدين والقانون .
١١	تمهيد ...
١١	١ : البغاء في الديانات المقدسة .
١١	ثانياً : البغاء في الديانات المقدسة .
١١	١ : القانون المصري وظاهرة البغاء .
١١١	١ : الجهود الدولية الخاصة بمكافحة الاتجار بالنساء .
١١١	١ : التشريعات الاجتماعية ومكافحة البغاء .
١١١	١ : ظاهرة الاتجار بالبشر في مصر .
١١١	تعقيب .

	الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بممارسة البغاء عرض وتحليل الدراسة الميدانية .
١١١	عرض وتحليل الدراسة الميدانية .

توزيع الحالات	توزيع الحالات وفقاً للديانة .
توزيع الحالات وفقاً للديانة .	توزيع الحالات وفقاً لجهة الإقامة () .
توزيع الحالات وفقاً لجهة الإقامة () .	توزيع الحالات وفقاً لمكان ممارسة النشاط .
توزيع الحالات وفقاً لمكان ممارسة النشاط .	توزيع الحالات وفقاً للحالة الاجتماعية للبغى .
توزيع الحالات وفقاً للحالة الاجتماعية للبغى .	توزيع الحالات وفقاً للحالة التعليمية للبغى .
توزيع الحالات وفقاً للحالة التعليمية للبغى .	توزيع الحالات وفقاً لامتحان الحالة لمهنة () .
توزيع الحالات وفقاً لامتحان الحالة لمهنة () .	توزيع الحالات وفقاً لامتحان الحالة لمهن أخرى مع الممارسة .
توزيع الحالات وفقاً لامتحان الحالة لمهن أخرى مع الممارسة .	توزيع الحالات وفقاً للدخل الشهري للحالة من مهن أخرى .
توزيع الحالات وفقاً للدخل الشهري للحالة من مهن أخرى .	توزيع الحالات وفقاً للدخل الشهري () .
توزيع الحالات وفقاً للدخل الشهري () .	توزيع الحالات وفقاً لعدد () (الحالات غير المتزوجات) .
توزيع الحالات وفقاً لعدد () (الحالات غير المتزوجات) .	توزيع الحالات وفقاً لعدد الأبناء () .
توزيع الحالات وفقاً لعدد الأبناء () .	توزيع الحالات وفقاً للحالة المهنية () الغير متزوجة .
توزيع الحالات وفقاً للحالة المهنية () الغير متزوجة .	توزيع الحالات وفقاً للحالة المهنية لوالدة الحالة الغير متزوجة .
توزيع الحالات وفقاً للحالة المهنية لوالدة الحالة الغير متزوجة .	توزيع الحالات وفقاً للحالة المهنية لأشقاء الحالة الغير متزوجة .
توزيع الحالات وفقاً للحالة المهنية لأشقاء الحالة الغير متزوجة .	توزيع الحالات وفقاً للحالة المهنية للزوج () .
توزيع الحالات وفقاً للحالة المهنية للزوج () .	توزيع الحالات وفقاً للحالة التعليمية لوالد الحالة الغير متزوجة .
توزيع الحالات وفقاً للحالة التعليمية لوالد الحالة الغير متزوجة .	توزيع الحالات وفقاً للحالة التعليمية لوالدة الحالة الغير متزوجة .
توزيع الحالات وفقاً للحالة التعليمية لوالدة الحالة الغير متزوجة .	توزيع الحالات وفقاً للحالة التعليمية للزوج بالنسبة للحالات المتزوجات .
توزيع الحالات وفقاً للحالة التعليمية للزوج بالنسبة للحالات المتزوجات .	توزيع الحالات وفقاً لمتوسط الدخل الشهري لأسر الحالات .
توزيع الحالات وفقاً لمتوسط الدخل الشهري لأسر الحالات .	توزيع الحالات وفقاً لمتوسط الدخل الشهري () .
توزيع الحالات وفقاً لمتوسط الدخل الشهري () .	توزيع الحالات وفقاً لإصابة الحالة بأي أمراض .
توزيع الحالات وفقاً لإصابة الحالة بأي أمراض .	توزيع الحالات وفقاً لإقامة الحالة بعرض نفسها علي طبيب لمعالجة الأمراض التي أصيبت بها .
توزيع الحالات وفقاً لإقامة الحالة بعرض نفسها علي طبيب لمعالجة الأمراض التي أصيبت بها .	توزيع الحالات وفقاً لإقامة الحالة بعرض نفسها علي طبيب للاطمئنان علي صحتها العامة .
توزيع الحالات وفقاً لإقامة الحالة بعرض نفسها علي طبيب للاطمئنان علي صحتها العامة .	توزيع الحالات وفقاً للمدة بين كل زيارة والأخرى للطبيب إذا قامت الحالة () .
توزيع الحالات وفقاً للمدة بين كل زيارة والأخرى للطبيب إذا قامت الحالة () .	توزيع الحالات وفقاً لإجراء الحالة لأي عمليات جراحية .
توزيع الحالات وفقاً لإجراء الحالة لأي عمليات جراحية .	توزيع الحالات وفقاً لمدى تأثير العمليات الجراحية علي ممارسة النشاط من وجهة نظر الحالة .
توزيع الحالات وفقاً لمدى تأثير العمليات الجراحية علي ممارسة النشاط من وجهة نظر الحالة .	توزيع الحالات وفقاً لتعرض الحالة لاعتداءات جنسية قبل ممارسة النشاط .
توزيع الحالات وفقاً لتعرض الحالة لاعتداءات جنسية قبل ممارسة النشاط .	توزيع الحالات وفقاً للسن عند بدء ممارسة البغاء .
توزيع الحالات وفقاً للسن عند بدء ممارسة البغاء .	توزيع الحالات وفقاً لكيفية بدء ممارسة البغاء .
توزيع الحالات وفقاً لكيفية بدء ممارسة البغاء .	يوضح شعور الحالات عند أول ممارسة للبغاء وشعورهن بعد الاعتقاد علي الممارسة .
يوضح شعور الحالات عند أول ممارسة للبغاء وشعورهن بعد الاعتقاد علي الممارسة .	توزيع الحالات وفقاً للأفراد المحيطون بالبغايا ويزاولون نفس النشاط .
توزيع الحالات وفقاً للأفراد المحيطون بالبغايا ويزاولون نفس النشاط .	توزيع الحالات وفقاً لمدى إمكانية معرفة أسر الحالات بممارستهن للبغاء .
توزيع الحالات وفقاً لمدى إمكانية معرفة أسر الحالات بممارستهن للبغاء .	توزيع الحالات وفقاً للأشخاص الذين يقمن معهم () () .
توزيع الحالات وفقاً للأشخاص الذين يقمن معهم () () .	توزيع الحالات وفقاً لظروف مقابلتهن لراغبي المتعة .
توزيع الحالات وفقاً لظروف مقابلتهن لراغبي المتعة .	توزيع الحالات وفقاً للمكان الذي يتم فيه الاتصال الجنسي براغبي المتعة .
توزيع الحالات وفقاً للمكان الذي يتم فيه الاتصال الجنسي براغبي المتعة .	توزيع الحالات وفقاً لاقتران الممارسة لديهن بممارسة عادات أخرى .
توزيع الحالات وفقاً لاقتران الممارسة لديهن بممارسة عادات أخرى .	توزيع الحالات وفقاً لتعرضهن للجنس السادي .

□□□	توزيع راغبي المتعة وفقاً للمراحل العمرية الغالبة بينهم .
□□□	توزيع راغبي المتعة وفقاً إلى الحالة المهنية .
□□□	توزيع راغبي المتعة وفقاً للحالة الاجتماعية .
□□□	توزيع راغبي المتعة وفقاً إلى الحالة الاقتصادية الغالبة .
□□□	توزيع الأيام التي يزداد فيها عدد راغبي المتعة لكل حالة .
□□□	توزيع فصول السنة (□□□□□) التي يزداد فيها راغبي المتعة لكل حالة .
□□□	توزيع الحالات وفقاً لشعورهن بالنندم تجاه ممارسة البغاء .
□□□	توزيع الحالات وفقاً لمدى إمكانية تحقيق الهدف من ممارسة □□□□□ .
□□□	توزيع الحالات وفقاً لإمكانية قدرة الحالة علي التوقف عن ممارسة البغاء .
□□□	توزيع الحالات وفقاً للجانب الديني .
□□□	توزيع الحالات وفقاً لاقتزان الممارسة ببعض العادات الأخرى .
□□□	توزيع الحالات وفقاً إلى سبب المشكلات الزوجية .
□□□	توزيع الحالات وفقاً إلى سبب المشكلات الأسرية للحالات .
□□□	توزيع الحالات وفقاً إلى طبيعة العلاقة بين الحالات ووالديهم .
□□□	توزيع الحالات وفقاً إلى أساليب التنشئة والطفولة للحالات .
□□□	توزيع الحالات وفقاً إلى المشكلات النفسية لدي الحالات .

مقدمه الدراسة ...

ارتبطت الدعارة في نشأتها بالمرأة دون الرجل ، إلا أن واقع الحال يشير إلى إمكان نسبة
المفهوم إلى كلا الجنسين (مع أفراد الجنس ذاته) وغيري ()
Prostitute (يزاوله)
يُنخرط في جنسية لا اعتبارات مادية وجنسية .

الدعارة ظاهرة قديمة بقدم الإنسانية ويرتبط المفهوم ارتباطاً وثيقاً
بمفهوم الدعارة مرتبط بمفهوم توازن القوى ورمز القهر في المجتمع
ويورد هذا التيار مثال تعرض البعض لتحرشات من قبل صاحب العمل أو ظاهرة إجبار الفتيات
علي الزواج لأسباب اقتصادية بينما يذهب البعض إلى تحليلات أعمق فيعتبرون ممارسة أي
مهنة أو التفوه بأي فكره أو موقف سياسي من أجل المال فقط أو المنفعة
.

هناك العديد من جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان مثل جمعية () ومقرها
نيويورك يجادلون في أن تعريف الدعارة يعنى ضمناً قسراً، ومهما
مصدر هذا الإكراه أو القسر .

وعندما تكون ممارسة الجنس إجباراً وقسراً لم يكن هناك خيار أمام المرأة سوى بيع
جسدها ، أو
الموافقة يعتبر غير متوفر وليس
من قبل النخاسين ضد ضحاياهم
عن تنظيم الدعارة يرون أنها موجودة .

نال خصوم الشرق من الشرق كثيراً ، ولقد عاثوا فيه الفساد
عرفوا من صنوف الإذلال، ولقد حاطوهم بصنوف الرزايا والنكبات، ولا أظن أن كله
ما هو أشد من إباحة الزنا وحماية البغاء وهما النفس الشرقية العفيفة
الأبية لتقبل أن يحل بينها هذا الضيف الثقيل
.

استطاعوا بدهائهم أن يخدعوا الشرق عن دينه وعرضه ، وأن يحتجوا أمامه هذه
البؤر لم تحفر له ولكن للأجانب عنه الذين يرون ذلك ضرورة لازمة لهم، حتى إذا سلم
النار إلى جوار بيته فيناله أولاً دخانها ثم اتصل به بعد ذلك شررها
فإذا بها تلتهم البيت بما فيه بهم لهم الأمر ونجحت الحيلة يرمون
هؤلاء الشرقيين بدائهم ويعيبون عليهم ما كانوا هم أصله ومصدره " كَمَثَل الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ
.

هي (جارية) ، والبغاء إتيان
- عياداً بالله تعالى- بفجور ومن غير توق ولا استحياء، ومن هذا المعنى

ومن هنا خص القرآن الإمام علي عليه السلام : " وَلَا تُكْرَهُوا قَتْلَائَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْصِنُوا نَفْسَكُمْ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَلْيَنْفِرْ إِلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ عَفْوٌ رَحِيمٌ " (سورة النساء : ٨٠) .

نعم أن ذكر البغي في سورة النور يراد به شيء غير الذي يراد من ذكر الزانية، وهذا من جلال القرآن وجمال معانيه، والحكمة البالغة التي تميز آياته بقوله ﴿وَلَا تُكْرَهُوا قَتْلَائِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ [النور: ٢٤] يقال هنا إن كانت الأمة مملوكة كانت الحرة تحت ولاية ولي لها ﴿وَالْبِغَاءُ بِمَحْضٍ رَغِبَتَهَا وَإِرَادَتَهَا﴾ [النور: ٢٥] على مالك هذه الأمة أو ولي هذه الحرة أن يقبل منها أو لها أن تكون بغياً هذه المهنة تأخذ بين طياتها القبيحة والقبيحة جدا ؛ فماذا يراد من قوله تعالى : " وَلَا تُكْرَهُوا قَتْلَائِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا " . ﴿٢٤﴾ : إن هذا النهي إنما هو استمرار للتذكير بقبیح هذه السيئ ، الذي كان أهل الجاهلية عليه ، وهو تحذير للمؤمنين من هذا الأمر السيئ ، ومن هنا قال العلماء " هو نهى لا معنى له " وهو يشبه قوله تعالى: "﴿لَا تُقَاتِلُوا الرِّجَالَ الضَّالَّةِينَ﴾" [البقرة: ١٩٠] ، فالربا كله حرام سواء أكان قليلاً أم كثيراً. ومثله يقال أيضاً في البغاء فيستوي التحريم على أي حال كان

$$\{ \quad \}$$

ويشير الباحثون إلى تفسيرات مختلفة يمكن إجمالها في أربعة توجهات التوجه
الاقتصادي والتوجه الاجتماعي والتوجه النفسي والتوجه الديني وهذه الاتجاهات بمجملها
تمثل عوامل إسهام في البغاء أكثر من كونها سبباً مباشراً ووحيداً .

التوجه الاقتصادي

هذا الاتجاه أن البغايا يحترفن مهنة البغاء بسبب تدني المستوى الاقتصادي من
دون أن تتوافر لديهن أي فرصة أخرى للكسب المادي اللازم للعيش ، لأن هذه المهنة
إلى إمكانات وقدرات تعليمية أو مادية أو مهنية وغير ذلك .

هذا المنظور يبدو البغاء مهنة لتأمين الحياة الضرورية وليس كماليات
الحياتية، وخاصة إذا علمنا أن نسبة كبيرة من البغايا يعملن خادمت في منازل أو يمارسن مهناً
بسيطة قبل أن يمتن البغاء .

التوجه الاجتماعي

اعتمد هذا الاتجاه على تفكك الأسرة والتشتت الاجتماعية وانحطاط القيم والمعايير
التي كانت تحكم المجتمع .

ويرى هذا الاتجاه أن البغايا هي نتيجة للتدهور الاجتماعي والجنسية
والأخلاق كفيلاً بحفظ المجتمع وغياب البغاء أو التخفيف منه .

التوجه النفسي

ارتبط هذا الاتجاه بالتحليل النفسي أكثر من أي نظرية نفسية أخرى ، إذ يرد سلوك البغاء
إلى اضطرابات نفسية ، ونقص الحب الأبوي في هذه المرحلة ، هذه هي الأسباب
التي تدفع البغايا إلى ممارسة الجنس ، ويتمثل بميل البغايا إلى الانتقام من الرجل المشابه
لصورة الأب بمنحه المتعة الجنسية فقط دون المشاركة الوجدانية .

التوجه الديني

هذا الاتجاه يفسر البغاء ظاهرة اجتماعية ناتجة عن التدهور الاجتماعي والديني
الجنسي محل العقيدة الدينية ، وصار مهنة تقوم بها النساء ، وأمر مطلوب لذاته ومنتشراً في
المجتمعات اليونانية واليونانية .

أما في الجاهلية فكانت البغايا يقمن في خيام يرفعن عليها أسماءهن
مهنتهن ، وكان يطلق عليهن ذوات الرايات ، فإذا حملت إحداهن ووضعت يجتمع لديها رجال
من ذوي الفراسة يطلق عليهم اسم " ليلحقوا ولدها بالذي يرون دون أن يمتنع الرجل
من ذلك " .

[illegible]

ولم تكثف الأديان بتحريم الزنا ، بل عاقبت عليه إما بالقتل كما هو مقرر في التوراة [١] [٢] [٣] [٤] [٥] [٦] [٧] [٨] [٩] [١٠] [١١] [١٢] [١٣] [١٤] [١٥] [١٦] [١٧] [١٨] [١٩] [٢٠] [٢١] [٢٢] [٢٣] [٢٤] [٢٥] [٢٦] [٢٧] [٢٨] [٢٩] [٣٠] [٣١] [٣٢] [٣٣] [٣٤] [٣٥] [٣٦] [٣٧] [٣٨] [٣٩] [٤٠] [٤١] [٤٢] [٤٣] [٤٤] [٤٥] [٤٦] [٤٧] [٤٨] [٤٩] [٥٠] [٥١] [٥٢] [٥٣] [٥٤] [٥٥] [٥٦] [٥٧] [٥٨] [٥٩] [٦٠] [٦١] [٦٢] [٦٣] [٦٤] [٦٥] [٦٦] [٦٧] [٦٨] [٦٩] [٧٠] [٧١] [٧٢] [٧٣] [٧٤] [٧٥] [٧٦] [٧٧] [٧٨] [٧٩] [٨٠] [٨١] [٨٢] [٨٣] [٨٤] [٨٥] [٨٦] [٨٧] [٨٨] [٨٩] [٩٠] [٩١] [٩٢] [٩٣] [٩٤] [٩٥] [٩٦] [٩٧] [٩٨] [٩٩] [١٠٠] [١٠١] [١٠٢] [١٠٣] [١٠٤] [١٠٥] [١٠٦] [١٠٧] [١٠٨] [١٠٩] [١١٠] [١١١] [١١٢] [١١٣] [١١٤] [١١٥] [١١٦] [١١٧] [١١٨] [١١٩] [١٢٠] [١٢١] [١٢٢] [١٢٣] [١٢٤] [١٢٥] [١٢٦] [١٢٧] [١٢٨] [١٢٩] [١٣٠] [١٣١] [١٣٢] [١٣٣] [١٣٤] [١٣٥] [١٣٦] [١٣٧] [١٣٨] [١٣٩] [١٤٠] [١٤١] [١٤٢] [١٤٣] [١٤٤] [١٤٥] [١٤٦] [١٤٧] [١٤٨] [١٤٩] [١٥٠] [١٥١] [١٥٢] [١٥٣] [١٥٤] [١٥٥] [١٥٦] [١٥٧] [١٥٨] [١٥٩] [١٦٠] [١٦١] [١٦٢] [١٦٣] [١٦٤] [١٦٥] [١٦٦] [١٦٧] [١٦٨] [١٦٩] [١٧٠] [١٧١] [١٧٢] [١٧٣] [١٧٤] [١٧٥] [١٧٦] [١٧٧] [١٧٨] [١٧٩] [١٨٠] [١٨١] [١٨٢] [١٨٣] [١٨٤] [١٨٥] [١٨٦]

العمومية لعصبة الأمم توصية الأمم المتحدة من أجل منع البغاء لأنها من شأنها
 الميسرة للاتجار بالرفيق الأبيض .

كان تنظيم الممارسات الجنسية لآراء مؤيدين له يرون فيه نقصاً صحياً ، إذ يترتب عليه إخضاع البغايا لفحص طبي دوري للوقاية من الأمراض الجنسية التناسلية من ناحية ، ولحماية النساء الشريقات من الغواية والتعريض بهن من ناحية ثانية .

[illegible]

مع تقديم تفسيراً لهذه النتائج في ضوء التوجه النظري للدراسة وأخيراً عرض لأهم
توصيات .

والله ولي التوفيق

المناهج النظرية

تمهيد .

أولاً : أهمية الدراسة .

ثانياً : أهمية الدراسة .

ثالثاً : أهداف الدراسة .

رابعاً : المنهج المستخدم .

خامساً : المفاهيم المستخدمة في الدراسة :

١- تعريف البغاء .

٢- المصطلحات الأجنبية المستخدمة في عالم البغاء .

٣- المنهج المستخدم :

٤- الدراسات العربية .

٥- الدراسات الأجنبية .

٦- تعليق علي الدراسات السابقة .

٧- الإستراتيجية المنهجية .